تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٠١٢/٥/٨ برئاسة القاضي السيد مدحت المحمود وعضوية كل من السادة القضاة فاروق محمد السامي وجعفر ناصر حسين أكرم طه محمد وأكرم أحمد بابان ومحمد صائب النقشبندي وميخائيل شمشون قس كوركيس وحسين أبو ألتمن وسامي المعموري المأذونين بالقضاء باسم الشعب وأصدرت قرارها الأتي :

المميز ــ المدعي ــ/ مهدي صالح علوان .

المميز عليه ــ المدعى عليه ــ / وزير الداخلية/إضافة لوظيفته وكيله العقيد الحقوقي شكر محمود شحاذة .

الادعـــاء

ادعى المدعي (المميز) أمام محكمة القضاء الإداري بأنه عقيد مرور أعيد الى الخدمة كمفصول سياسي وأحيل الى التقاعد الوجوبي برتبة عقيد بعد احتساب مدة الفصل السياسي له من سنة ١٩٨٠ ولغاية ٢٠٠٣ وان أمر الإحالة مخالف للقانون ومجحف بحقه ذلك ان إحالته الى التقاعد بسبب العمر استند الى اعتبار انه من مواليد ١٩٤٣ في حين انه عندما دخل مسلك الشرطة في سنة ١٩٦٥ كان من مواليد عام ١٩٤٥ وفي عام ١٩٨٠ فصل من الشرطة لأسباب سياسية وهو برتبة ملازم . وانه قام بتصحيح مواليده في عام ١٩٨٨ وجعله (١٩٤٣) بدلاً من (١٩٤٥) ، وان المادة (٢٥) من قانون التقاعد الموحد رقم (٢٧) لسنة ٢٠٠٦ قضت بعدم اعتماد التصحيح الذي يجري على العمر بعد التعيين . وقد جاء في المادة (٤) من قانون إعادة المفصولين السياسيين رقم (٢٤) لسنة ٢٠٠٥ المعدل فقرة (اولاً وثالثاً) منه يستثنى من الإحالة من يرغب بالاستمرار بالخدمة من المعادين للخدمة حتى ولو بلغوا السن القانوني ويحالون الى التقاعد بعد بلوغهم سن (٦٨) سنة . بتاريخ ٢٠١١/٦/١١ اعترض على قرار الإحالة ولم يحصل على نتيجة . أقام المدعي دعواه بتاريخ ٢٠١١/١٠/٤ طالباً فيها الحكم بإلغاء الأمر الإداري المرقم (٤٦٥٩٦) في ٢٠١١/٦/٢٣ الصادر من وزارة الداخلية/وكالة الوزارة لشؤون الشرطة والمتضمن إحالته

المحكمة الاتحادية العليا ــ العراق ــ بغداد ــ حي الحارثية ــ موقع ساحة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

الى التقاعد الوجوبي لمخالفته للقانون واستمراره بالخدمة حسب استحقاقه القانوني . ونتيجة المرافعة الحضورية العلنية قررت المحكمة بتاريخ ٢٠١٢/٢/٦ وبعدد اضبارة (٤١٤/قضاء إداري/٢٠١١) الحكم برد دعوى المدعي وتحميله الرسوم والمصاريف . ولعدم قناعة المميز بالحكم طعن به تمييزاً أمام المحكمة الاتحادية العليا بموجب لائحته التمييزية المؤرخة ٢٠١٢/٣/٤ طالباً نقضه للأسباب الواردة فيها .

القـــرار

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا وجد بأن الطعن التمييزي مقدم ضمن المدة القانونية قرر قبوله شكلاً ، ولدى عطف النظر في الحكم المميز وجد بأنه صحيح وموافق للقانون ذلك ان المدعي (المميز) يطعن بالأمر الإداري المرقم (٤٦٥٩٦) في ٢٠١١/٦/٢٣ الصادر من وزارة الداخلية /وكالة الوزارة لشؤون الشرطة والمتضمن إحالته الى التقاعد استناداً لأحكام الفقرة (ق/ثانياً/أ) من المادة (١) من قانون التقاعد الموحد رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٦ المعدل وحيث تبين بان المدعي (المميز) كان قد قدم اكثر من تظلم من الامر المطعون فيه قبل اقامته للدعوى في ٢٠١١/١٠/٤ أولهما مقدم في ٢٠١١/٦/١١ وثانيهما في ٢٠١١/٧/٣ وثالثهما مقدم بتاريخ ٢٠١١/٧/٢٠ وآخرهما مقدم بتاريخ ٢٠١١/٧/٢٦ وحيث ان التظلم الذي يعتد به لغرض اقامة الدعوى هو التظلم الاول المقدم بعد صدور الامر المطعون فيه والذي كان بتاريخ ٢٠١١/٦/١١ عليه فان الدعوى تكون مقامة خارج المدة القانونية المنصوص عليها في الفقرة (ز) من البند ثانياً من المادة (٧) من قانون مجلس شورى الدولة رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٩ المعدل والبالغة (٦٠) ستون يوماً من تاريخ رفض التظلم حقيقة او حكماً وحيث أن المدد المحددة لمراجعة طرق الطعن حتمية يترتب على عدم مراعاتها وتجاوزها سقوط الحق في الطعن وتقضي المحكمة من تلقاء نفسها برد عريضة الطعن استناداً لاحكام المادة (١٧١) من قانون المرافعات المدنية رقم (٨٣) لسنة ١٩٦٩ المعدل مما يستوجب والحالة هذه رد الدعوى شكلاً وحيث ان محكمة القضاء الاداري قد سارت في هذا الاتجاه وقضت برد الدعوى من الناحية الشكلية للأسباب

المحكمة الإتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساحة بغداد
هاتف – ٥٤٣٣٤٥٧،٥٤٣٧٩١١
البريد الالكتروني

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا
العدد: ٤٥/اتحادية/تمييز/٢٠١٢

كو٢مارى عيراق
داد كاي بالأي نيتتيحادي

المبينة أعلاه عليه يكون قرارها صحيحاً وموافقاً للقانون قرر تصديقه ورد الطعن التمييزي وتحميل المميز رسم التمييز وصدر القرار بالاتفاق في ٢٠١٢/٥/٨ .

العضو جعفر ناصر حسين	العضو فاروق محمد السامي	الرئيس مدحت المحمود
العضو محمد صائب النقشبندي	العضو أكرم احمد بابان	العضو أكرم طه محمد
العضو سامي المعموري	العضو حسين أبو التمن	العضو ميخائيل شمشون قس كوركيس

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساعة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني
Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com